

فقه الصيام 91

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين. نبينا وامامنا محمد بن عبدالله. وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فقد تكلمنا في الحلقة السابقة عن بعض الالخطاء التي تقع - 00:00:36

من بعض الصائمين في رمضان ونستكمل في هذه الحلقة بعض الالخطاء التي تحصل من الصائمين سواء كانوا افرادا او ائمة من ائمة المساجد ونحوهم. فمن الالخطاء التي تقع في رمضان على وجه العموم - 00:00:56

العجلة في صلاة التراويح فتتجدد ان بعض الائمة يصلى صلاة التراويح بعجلة وسرعة غير مبال بتترك الطمأنينة. وهذا محرم لأن الطمأنينة ركن من اركان الصلاة. لا تصح الصلاة الا به. ولهذا لما دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم جالس عند اصحابه فصلى ركعتين ثم جاء الى النبي - 00:01:19

صلى الله عليه وسلم وصل علىه. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ارجع فصلي فانك لم تصلي ورددته ثلاثا. وفي المرة الثالثة قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا - 00:01:50

فعلماني فقال عليه الصلاة والسلام اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء. ثم استقبل القبلة فكب. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائمها. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. والشاهد من هذا الحديث ان - 00:02:08

النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى الرجل قد ادخل بركن من اركان الصلاة وهو الطمأنينة نفى ان يكون في صلاة. فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. فدل ذلك على ان الصلاة بغير طمأنينة لا تصح. وبعض الائمة هدأهم الله - 00:02:32

يسرعون سرعة تمنع المأمور من فعل ما يسن في صلاته. ولقد قال اهل العلم رحهم الله انه يكره للامام ان يسرع سرعة تمنع المأمور من فعل ما يسن. ويحرم عليه ان يسرع سرعة - 00:02:52

تمنع المأمور من فعل ما يجب. بل يجب على المأمور في هذه الحال اذا لم يتمكن من الاتيان بالواجبات وراء هذا الامام الذي يعدل في صلاته ويسرع يجب عليه ان ينوي الانفراد ويصلى لنفسه في هذه الحال - 00:03:12

ومن الالخطاء ايضا ان بعض الائمة يطيل في دعاء القنوت في الوتر اطالة مخالفة للسنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك مع ما فيها من الاشواق على المأمورين واتعابهم - 00:03:32

وايضا هذه الادعية التي قد يدعوا بها في قنوت الوتر. بعضها ادعية مسجوعة لم ترد في الكتاب والسنة. بل قد يكون في بعضها نظر وسوء ادب مع الله عز وجل. فيلحرص الامام على - 00:03:50

على اختيار الادعية الجوامع. وليحرص ايضا ان يكون ادعيته مما ورد في الكتاب والسنة لان ما ورد في الكتاب والسنة من الادعية افضل مما يختاره الانسان لنفسه فعليك يا اخي عليك بالدعاء الوارد ودع عنك الجمل الشوارد. لكن قد يكون للانسان حاجات قد - 00:04:10

يكون للانسان حاجات لم ترد باعيانها في الادعية الواردة في الكتاب والسنة. فلا حرج عليه ان يدعو حينئذ بما يطلب من من ربه تبارك وتعالى. ومن الالخطاء التي تقع من بعض الصائمين في رمضان ان بعضهم في - 00:04:37

صلاة القيام تجد انه يتبع المساجد فيصلى في هذا المسجد ركعتين ويصلى في الاخر ركعتين ويصلى بالثالث ركعتين هكذا وهذا قد حرم نفسه فضل القيام مع الامام بان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قام مع الامام حتى - 00:04:57

مصالحيف كتب له قيام ليلة. وسبب هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما صلى باصحابه فلما فرغ من صلاة في رمضان في

القيام قال له الصحابة يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا لو نفلتنا بقية ليلتنا - [00:05:17](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. فهذا الذي صلى ركعتين في هذا المسجد وركعتين في هذا المسجد قد حرم نفسه الاجر. والمشروع ان يلزم ااما - [00:05:37](#)

ويصلی معه من من اول الصلاة الى اخرها حتى يكتب له قيام ليلة ومن الاخطاء ايضا التي تقع من بعض الناس في رمضان تخصيص ليلة سبع وعشرين بعمره فتجد ان بعض الناس يخص هذه الليلة اعني ليلة سبع وعشرين يخصها بالاعتمار. وهذا مما ليس له اصل - [00:05:57](#)

في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فان الرسول عليه الصلاة والسلام حينما حث على العمرة في رمضان او بين فضلها قال عمرة في رمضان تعذر حجة وفي رواية عمرة في رمضان تعذر حجة معى. لم يخص النبي عليه - [00:06:25](#)

والصلاوة والسلام زمان دون زمان في رمضان. بل قال عمرة في رمضان. وهذا شامل لاول رمضان والاخره فعلى هذا لا يشرع ان تخص ليلة سبع وعشرين بعمره. ولا ان تخص ايضا بعبادة لم ترد عن النبي صلى الله عليه - [00:06:45](#)

وسلم فيما سوى القيام والدعاء وتحري ليلة القدر. ومن الاخطاء ايضا التي يقع التي تقع من بعض الناس ولا سيما في صلاة التراويح ان بعضهم اعني بعض المأمورين يحمل المصحف حال - [00:07:06](#)

صلاته مع الامام فيتابع الامام بالمصحف وهو في يده مع ان الامام ليس بحاجة لمتابعته. نعم لو كان امامه يحتاج الى من يتبعه في المصحف ليفتح عليه. لو ارتج فهذا لا يأس - [00:07:26](#)

بل قد يكون مطلوبا لكن هذا الذي يمسك المصحف حال صلاة الامام يمسكه ليتابع قراءة الامام مجرد متابعة وربما قال لاتعلم نطق الكلمات او الحروف او بعض الايات. وهذا الفعل خطأ واضح - [00:07:44](#)

لانه يتربت عليه مفاسد متعددة. منها اولا انه يفوت على نفسه سنة من السنن الا وهي وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى على الصدر. لانه اذا حمل المصحف بين يديه فانه لن يتمكن من ان يضع - [00:08:04](#)

يد اليمنى على يده اليسرى على صدره وهذا الوضع سنة. ومن مفاسد ذلك ايضا انه يتربت على ذلك حركات كثيرة. ليس لها حاجة من حمل المصحف وتطبيقه ووضعه في جيبيه او على الارض. وكل هذه الحركات ليس لها حاجة. والاصل في الحركة - [00:08:24](#)

الصلاوة انه مكروه. ومنها ايضا من ما يتربت على ذلك من المفاسد انه يشغل بصره. في بالنظر الى المصحف عن النظر الى موضع سجوده. فالمشروع للمصلي ان ينظر الى مسجده. يعني الى موضع سجوده. وهذا - [00:08:47](#)

ما الذي حمل المصحف وصار يتتابع الامام لن ينظر الى المسجد اعني موضع السجود بل سيكون نظره الى آآ هذا مصحف وهذه الحروف التي بين يديه. وعلى هذا فلا ينبغي للمأمور حال متابعته الامام ان يحمل المصحف - [00:09:07](#)

اللهم الا اذا طلب الامام منه ذلك ليفتح عليه اذا حصل منه خلل او ارتج عليه فهذا لا حرج بل قد يكون مطلوبا. اسأل الله عز وجل ان يوفقني واياكم للفقه في الدين. وان يرزقنا الاخلاص لله والمتابعة - [00:09:30](#)

بعهد رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:09:50](#)